

التفسير الميسر 2-3

عبدالعزیز السدحان

المسألة الرابعة اقسام السور يقسم السور الى قسمين مكى ومدنى وهذا التقسيم مكى ومدنى يقول بعضهم باعتبار الانسان واخر يقول باعتبار الزمان واخر يقول باعتبار المكان وبعضهم يقول ما نزل في مكة فهو مكى - [00:00:01](#)

بغض النظر عن الزمان قبل الهجرة او بعدها وما نزل في المدينة فهو مدنى اذا باعتبار الزمان اه عفوا المكان باعتبار الزمان قالوا ما نزل قبل الهجرة وما نزل بعدها - [00:00:31](#)

ما هو مدنى باعتبار الانسان ما كان خطابا للمشركي لمشارك مكة فهو مكى وما سوى مدنى لكن المشهور المتعارف عليه عند كثير ما نزل في مكة فهو مكى وما نزل في المدينة فما دليل. احيانا - [00:00:51](#)

تنزل بعض الصور في موطن اخر ولهذا يقول نزلت هذه الايات في عودة النبي صلى الله عليه وسلم من تبوك نزلت هذه الايات في طريقه الى كذا الشاهد والمعروف ما نزل في مكة فهو مدنى وما كان في المدينة فهو مدنى - [00:01:11](#)

المسألة الخامسة من علامات السور المكية نستطيع دون ان تقرأ المصحف نوع السورة ان تحدد انت هل هذه السورة مكية او مدنية؟ في الغالب من ضوابط الصور المكية كل سورة فيها كلا - [00:01:29](#)

فهي مكية اذا قرأت كلا في القرآن فاعلم انها مكية بل ذكر بعضهم بيت شعر فيه يقول ولم تنزلا كلا بيثرب فاعلمن وليست من القرآن في نصفه الاعلى. يعني كلمة كلا لن تجدها - [00:01:52](#)

من الفاتحة الى نصف القرآن الخامس عشر لن تجد كلمة كلا البتة واي سورة فيها كلا فهي لم تنزل بالمدينة بل هي ماذا الضابط الثاني كل سورة فيها سجدة فهي مكية - [00:02:15](#)

انظر الاعراف الرعد الاسراء مريم الفرقان النمل النجم فصلت الانشقاق العلق صاد السجدة كلها سور مكية الضابط الثالث كل سورة فيها حروف التهجي الف لام ميم الف لام ميم صاد - [00:02:39](#)

فهي مكية الا ثلاث سور البقرة وال عمران وفي سورة الرعد خلاف اذا ثلاث ضوابط كلا والسجدة وعرف التهجي الا في البقرة وال عمران وفي الرعد خلاف الضابط الرابع كل سورة - [00:03:02](#)

فيها قصص الانبياء السابقين عليهم الصلاة والسلام فهي مكية الا البقرة وضابط خامس كل سورة فيها قصة ادم وابليس فهي مكية ايضا الا ماذا الا البقرة بعد هذا المسألة السادسة من علامات السور المدنية - [00:03:24](#)

تقدم قبل قليل ضابط موسع انك اذا قرأت ان السورة فيها كلا او سجدة فاجزم انها مكية يقول كل سورة فيها حدود وفرائض زكاة فرائض صيام فرائض حج فاعلم انها ماذا - [00:03:48](#)

انها مدنية وضابط اخر عفوا لان الشرائع نزلت والاحكام في المدينة وكل سورة فيها الجهاد واحكام الجهاد والغنائم والاذن بالجهاد فهي ماذا فهي مدنية وضابط ثالث واخير كل سورة فيها ذكر المنافقين - [00:04:08](#)

وهي مدنية لان النفاق كان في ماذا المدينة قالوا الا سورة العنكبوت في اولها جاء ذكر المنافقين قالوا والصحيح انه من اول سورة العنكبوت الى الاية الحادية عشرة مدنية والباقي يبكي واذا كان ذلك كذلك فيبقى الضابط مطردا كل سورة او - [00:04:31](#)

جاء فيها ذكر المنافقين فهي ماذا؟ مدنية المسألة السابعة معرفة المكى والمدنى هل هناك في فائدة؟ نعم في فوائده كثيرة اولا معرفة مقاصد الشريعة وحكمة الله عز وجل في التدرج في التشريع. تجد ان الاحكام - [00:04:57](#)

تأتي في مكة بدعوة الناس للتوحيد المشركون مكة كلها شرك في الاول ثم يبدأ التدرج لماذا؟ في تقسيم الاحكام في الشرائع في

الفرائض ثم يبدأ الشدة في العقاب على من عصى - 00:05:26

ثانيا ايضا تحديد الناسخ والمنسوخ الحكم الاول من الثاني المتقدم للمتأخر يأتي احيانا في سورتين حكمان بعضهم في الظاهر او لا لابد من الجمع بينهما اذا ما امكن الجمع يشار الى النسخ كما قال الاصوليون. ولا نستطيع ان نعرف الناسخ من منسوخ الا بتحديد التاريخ - 00:05:41

ومعرفة المكي والمدني والسابق واللاحق مما يعين على هذا الامر امر اخر واخير من فوائد المكي والمدني. حتى نعرف كم بذل المسلمون في حفظه في العناية بالكتاب الكريم. كم بذلوا الجهود حتى حددوا هذه - 00:06:10
نزلت في الطريق وهذه الآية نزلت في عرفة وتلكها نزلت في تبوك بل بلغ من عناية المسلمين بتحديد مواضع نزول القرآن ليس فقط المكي والمدني ذكر السيوطي قال سورة الحج من اعجب سور القرآن الكريم - 00:06:30
ذكر العلماء ان بعضها نزل في مكة عفوا في الليل وبعضها في النهار بعضها في السلم بعضها في الحرب بعضها في الصيف بعضها في الشتاء قال هذا التحديد يدل على ان المسلمين علماء المسلمين عنوا عناية تامة بتوثيق - 00:06:51

مواطن اسباب النزول وهذا من حفظ الله تعالى لكتابه الكريم وما يتعلق به من اسباب النزول المسألة الثامنة ترتيب السور ترتيب السور هل هو وحي من الله عز وجل الفاتحة البقرة ال عمران النساء وهكذا - 00:07:11
اجتهاد للعلماء مذاهب ثلاثة بعضهم يقول هذا وحي ما للناس فيه دخل والقول الثاني العكس اجتهاد الصحابة والى هذا يمين شيخ الاسلام ابن تيمية وابن كثير في كلام لهما ان ذلك من اجتهاد الصحابة فيه قول وسط - 00:07:32
ان بعضه جاءت به السنة والاكثر من اجتهاد الصحابة ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام قرأ مرة في صلاة الليل قرأ البقرة ثم قرأ بعدها النساء ثم قرأ بعدها ال عمران - 00:07:56

قد ذكر النووي النووي وغيره ان هذا دليل على ان الترتيب في المصحف ليس توقيفيا بل من اجتهاد الصحابة رضي الله تعالى عنهم المسألة التاسعة قبل الاخيرة ترتيب الايات اما الايات فلا - 00:08:15
كلها توقيف وحي ان هذه الآية بعد هذه وهذه بعد هذه وهكذا اذا نستفيد ان السور فيها ما هو اجتهاد فيها ما هو ترتيب من السنة وفيها ما هو اجتهاد وهو الاكثر من الصحابة. اما الايات - 00:08:31

ترتيبها السور ترتيبها متسلسلة فهذا وحي ليس للناس او ليس للناس فيه اجتهاد او حظ المسألة الاخيرة العاشرة تسمية السور هل هي وحي او اجتهاد يقال فيها مذهب وسط كما قيل في السور ثلاث مذاهب الصحيح ان بعضها - 00:08:48
سماه جاء تسميته في الوحي والاكثر اجتهاد الصحابة والتابعين بعدهم ولهذا مثلا سورة الفاتحة سماها النبي عليه السلام بام القرآن. لا صلاة لمن لم يقرأ بام القرآن وسمى بالفاتحة فاتحة الكتاب - 00:09:18

بل ذكر السيوطي في الاتقان ذكر لها اكثر من عشرين او خمسة وعشرين اسما الكافية والشافعية والراقية ايضا بعض السور التي سميت بالوحي قول الرسول عليه الصلاة والسلام اقرأوا البقرة وال عمران - 00:09:39

فانهما تأتيان كأنهما غايتان تحتاجان عن صاحبهما يوم القيامة بعض العلماء عفوا بعض الناس يكره من يقارن سورة البقرة ويقال السورة التي يذكر فيها البقرة وهذا الكلام مردود لقول النبي عليه الصلاة والسلام اقرؤوا سورة البقرة - 00:10:02

فانها لا تستطيعها البطلة اي السحرة. وان الشيطان يفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة ايضا مما جاءت التسمية الكهف في حديث ابي داود سعيد عند ابي داود الحاكم البيهقي اقرأوا سورة الكهف يوم الجمعة - 00:10:25

قد حسنه بعضهم واما اكثر السور اجتهاد من الصحابة من التابعين. لهذا تجد سورة غافر يسمى المؤمن سورة الاسراء يسمى بني اسرائيل سورة تبارك تسمى سورة الملك بعض السور لها اكثر من اسم - 00:10:49

اربعة اسماء خمسة اسماء القصد ان تسمية السور فيها ما هو اجتهاد فيها مع وحي وفيها ما هو اجتهادنا الصحابة اختتم بهذا والله اسأل ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح شكر الله لكم حسن ادبكم وانصاتكم واستماعكم ومعذرة من الاطالة والسلام عليكم ورحمة الله - 00:11:11

